

الملك عبد الله الثاني في السعودية لمناقشة الأزمة الاقتصادية للأردن مع القادة الخليجيين أملا في الحصول على مساعدة خليجية

الرياض - (أ ف ب) - وصل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى السعودية حيث من المقرر ان يلتقي مساء الاحد قادة المملكة والامارات والكويت لمناقشة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها بلاده أملا في الحصول على مساعدة خليجية.

وأدى الملك عبد الله بعيد وصوله الى مطار جدة مناسك العمرة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السعودية التي نشرت صورا للعاهل الاردني وهو يرتدي ملابس الحجاج البيضاء فور وصوله الى المطار. ويعاني الاردن أزمة اقتصادية مع تدفق اللاجئين من جارتها سوريا اثر اندلاع النزاع العام 2011 وانقطاع امدادات الغاز المصري واغلاق حدوده مع سوريا والعراق بعد سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق واسعة فيهما.

وشهد الاردن خلال الأيام الماضية احتجاجات شعبية في العاصمة عمان ومحافظات أخرى ضد مشروع قانون ضريبة الدخل الذي ينص على زيادة الاقتطاعات الضريبية من مداخيل المواطنين. وفي ضوء هذه الاحتجاجات، أجرى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالات مع نظيره الاردني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وولي عهد أبوظبي في الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وذكر بيان رسمي انه تم الاتفاق على عقد اجتماع مساء الاحد في مدينة مكة المكرمة "لمناقشة سبل دعم الأردن الشقيق للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها".

وأدت الاحتجاجات في الأردن الى استقالة حكومة هاني الملقي وتكليف عمر الرزاز تشكيل حكومة جديدة. وتعهد رئيس الوزراء الجديد سحب مشروع قانون ضريبة الدخل، ما أدى الى نزع فتيل الأزمة. وسجل معدل النمو الاقتصادي في الاردن العام 2017 نحو 2% ويتوقع ان ينخفض العام 2018.